

تاج العروس من جواهر القاموس

الغُدَّةُ والغُدَدَةُ بضمهما الأَوَّل كغُرْفَةٍ والثاني كَرُطَابَةِ وَعلى الأَوَّل اقتصر بعضُ الأَثِمَّةِ : كُئِيبٌ عُقْدَةٌ في الجَسَدِ أَيْ جَسَدِ الإِنْسَانِ أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ ومثْلُهُ في المحكم . وفي المصباح : الغُدَّةُ لَحْمٌ يَحْدُثُ عن داءٍ بينَ الجِلْدِ واللَّحْمِ يَتَحَرَّرُكَ بالتَّحَرُّكِ والغُدَّةُ والغُدَدَةُ : كُئِيبٌ قِطْعَةٌ صُلَابِيَّةٌ بَيْنَ العَصَبِ . وج ذلك كَلْبِيهِ : غُدْدٌ كَرُطَابِي . والغَدْدُ محرَّكَةٌ والغُدَّةُ بالضم أيضاً كما في اللسان والصحاح والمصباح طاعُونٌ الإِبِلِ ملازمٌ لها قلما تَسْلَمُ مِنْهُ كما صرَّحَ به بعضُ الأَثِمَّةِ . قال الأَصْمَعِيُّ : من أَدَوَاءِ الإِبِلِ الغُدَّةُ وهو طاعُونُهَا وَغُدٌّ البَعِيرُ وَأَغْدٌ مَبْنِيٌّ للفاعِلِ وَأَغْدٌ مَبْنِيٌّ للمفعول وَغُدٌّ دَ بالضم مع التضعيف فَهوَ مَغْدُودٌ وَغَادٌ وَمُغْدٌ وفي التهذيب : سَمِعْتُ العَرَبَ تقولُ غُدَّتِ الإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ من الغُدَّةِ وَغُدَّتِ الإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ . وقال ابن بُزُرْجٍ : اغْدَّتِ النَّاقَةُ وَأَغْدَّتِ ويقال : بَعِيرٌ مَغْدُودٌ وَغَادٌ وَمُغْدٌ وَمُغْدٌ وإِبِلٌ مَغَادٌ ولما مثَّلَ به سيبويه قولهم : أَعْدَّةٌ كَعُدَّةٍ البَعِيرِ ؟ قال : أَعْدَّةٌ غُدَّةٌ فجاءَ به على صِيغَةِ فَعْلٍ المفعول . وَأَغْدَّتِ الإِبِلُ : صارتَ لها غُدْدٌ بينَ اللحمِ والجِلْدِ من داءٍ وَأَنشد الليثُ :
" لا بَرَّتْ غُدَّةٌ من أَعْدَّةٍ وفي حديثِ عمر : ما هي بِمُغْدٍ فيسْتَحْجِي لَحْمُهَا يعني الناقَةَ ولم يَدْخُلْها تاءُ التَّأْنِيثِ لأنه أراد : ذاتَ غُدَّةٍ . أو لا يقال : مَغْدُودٌ ونُسِبَ هذا الإِنْكارُ للأَصْمَعِيِّ وج الغادِ : غَدَادٌ أَنشد ابن بُزُرْجٍ :
عَدِمْتُكُمْ ونَطَرْتُكُمْ إِيلايْنَا ... بَجَنْبِ عُكَّاطِ كالإِبِلِ الغَدَادِ أو لا تكونُ الغُدَّةُ إِيلا في البَطْنِ فإذا مَصَّتْ إلى نَحْرِهِ ورُفِعَ قِيلَ : بَعِيرٌ دَابِرٌ قاله ابن الأَعْرَابِيِّ . والغُدَّةُ : السِّلْعَةُ يَرُكِبُها الشَّحْمُ . والغُدَّةُ ما بينَ الشحمِ والسِّنَامِ . والغُدَّةُ : القِطْعَةُ من المَالِ يقال : عليه غُدَّةٌ من مالٍ أَيْ قِطْعَةٌ . وج هذه غَدَائِدُ كَحُرَّةٍ وَحَرائِرَ . وفي بعضِ النُّسخِ : غَدَادٌ : وَيُرْوَى بيتُ لبيدٍ :
تَطِيرُ غَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعاً ... وَوَتْرًا والزَّعَامَةُ للغُلامِ والأَعْرَفُ غَدَائِدُ . وقال الفراءُ : الغَدَائِدُ والغَدَادُ : الأَنْصِبَاءُ في بَيْتِ لَبِيدِ المذكورِ قريبا .

ومن المجاز : أَدَّ عليه إذا انتفخَ وغَضِبَ كَأَنَّهُ بِعَيْرِهِ بِهِ غُدَّةٌ وَالْمُغْدُ
الغَضْبَانُ . ورَأَيْتُ فلاناً مُغْدِياً وَمُسْمَغِدِياً إذا رَأَيْتَهُ وارماً من الغَضْبِ
وقال الأصمعيُّ : أَغْدَّ الرَّجُلُ فهو مُغْدٍ أَي غَضِبَ وَأَضَدَّ فهو مُضِدٌّ أَي
غَضْبَانٌ . وَأَغْدَّ القَوْمُ : غُدَّتْ إِبِلُهُمْ أَي أَصَابَتْهَا الغُدَّةُ . وبنو
فلان مُغْدُونَ .

ومن المجاز : رَجُلٌ مِغْدَادٌ وامرأةٌ مِغْدَادَةٌ أي كثيرُ الغَضْبِ أو دائِمُهُ أو
إذا كانَ من خُلُقِهِ ذلك قال الشاعر :
" يا رَبِّ من يَكْتُمُنِي الصِّعَادَا .

" فَهَبْ لِي حَلِيلَةً مِغْدَادًا وَغَدَاوَدٌ بفتح الواو مَحَلَّةٌ بِسمرقند على فرسخٍ
منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغَدَاوَدِيُّ عن عمران بن موسى السَّجِسْتَانِيِّ وعنه
وجادة محمد بن عبد الله بن محمد المُسْتَمَلِي قاله ابنُ الأَثِير . وَغَدَّ دَ تَغْدِيدًا
أَخَذَ نَصِيْبَهُ أَخْذًا من قول الفراءِ السابقِ : إِنْ الغَدَائِدُ هي الأَنْبَاءُ في
بيتِ لبيدٍ : ومما يستدرك عليه : الغُدَدَاتُ : فُضُولُ السِّمَنِ وما كان من فُضُولِ
وَبَرِّ حَسَنِ وَأَنْشَدَ أبو الهيثم للأعشى :

وَأَحْمَدُتَ إِذْ نَجَّيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً ... لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَّحِقُ
ومنه قولهم : أَغْدَّ عليه إذا انتفخَ كما قيل . والغَدَائِدُ : الفُضُولُ . وبه فَسَّرَ
الأزهريُّ بَيْتَ لبيدٍ السابقِ .

غ - ر - د .

غَرَدَ الطائرُ والإنسانُ كَفَرِحَ وَغَرَّ دَ تَغْرِيدًا وَأَغْرَدَ وَتَغَرَّ دَ إذا
رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَّ بِهِ في الصوتِ والغناءِ والتَّغَرُّدُ والتَّغْرِيدُ : صَوْتُ مَعَهُ
بِحَجِّهِ وَقَدْ جَمَعَهُمَا امرؤ القيس في قوله بِصَفِّ حَمَارًا :